

والبالغيين النقاد عند الأسلوب 1- : الأسلوب - أو ال أ هذا إبل نظرهم أن إال ، الرؤى هذه نضنف أن وميكن منها، فرع أو اللغة من معني جبانب يربطه منهم وكل والزوايا، م : هي رئيسة فئات ثالث إى ل والكيفية التعبيري، يف الطريقة على فريكرون فن، ابن هؤالء، وفقه كل ويتش ، صالنب ه . اخلطايب عن الأسلوب مبفهو يطرقها اليت املوضوعات بتعدد د تتعد فأسالي 2

الأسلوب يتعدى املوضوع بأن وقال به، الالئ ف هذا يف يدخل آخر وجه وها هنا : « الشآن هذا يف اخلطايب ويذكر الآخر، الواح د يف الشاعرين أحد جيري أن وهو املقابلة، محض وليس البا أساليب من أسلو ا بإز ه و مذهبه بابه يف أشعر فالن فيقال أالمور أنواع من إليه يضاف ملا وص اف منهم واحد كل فإن . ت . « شعره يف يذهبها اليت طريقته يف فالن م ن موضوعه، الشاعر هبا ينسج اليت الكيفية أي املوضوع، هبا يصاغ اليت الفنية الطريقة على هذا قوله يف اخلطايب يرك ز أن إبل خنلص وبذا بينهم، الشع فيها يتفاوت اليت التفاصيل يف دقق أنه كم ا . 2 تبين اليت اجلودة مقاييس زراب حاولوا قد و وكيفيتها، العبارة تشكل يف أساسا الاجتهاد هذا أصحاب يار يتمت نظمه اسة رد على ذلك يف معتمدين رأي ال ق . ا لجرجين الفاه ٤ يف الفاعل العنصر بأهنا أرو ، اللفظة مهية أ على ظم الن عن حديثه يف ا للاحظ زرك : الجاحظ عند الأسلوب هلا ا لاجملورة الكلمات مع تناسقها وحسن ، وإحياءها، مبدأ من الشعرية العملية الطبع، نظم يف كما املعين، خيدم مبا الألفاظ ختري ة أمهي إبل ا للاحظ ونب « اللفظ ختري وهباؤها اب، رواية وجناحها الدربة، وعموده أ ، الدرجة يف فظ ال ختري ا للاحظ جعل وق د فظ ال ز ومتي الوزن، إقامة يف الشآن ا إمن والقروي، والبديوي والعريب العجمي يعرفها الطريق يف مطروحة واملعين « . السبك وجودة ، الطبع صحة ويف املخرج، يف يكمن عرا الشع متايز وإمنا املستوى، مجيع بني مشرتكة والذاللت املعين إن ومعانيه صالنب باطن وجعل والصيغ، ة . ركب ا والت الألفاظ من ظاهره باستقامة مرتب عند النظم إن للرتكيب العامة الصورة يف يتحكم الذي الوزن - . ا لوانب يف يكمن املبدعي بني والتباين ، فالختال ف خمتلفة تبهم امر هؤالء من صنف وكل : « العقلية هتم ار قد وفق الناس ألسناف عرضه عند يقول إذ التوحيدي منهم واحد ولكل ساسة، امللوك : تقول كما وهذا فظ باللب مجمعهم قد الوصف كان وإن واحد ولكل علماء، : تقول وكما أسلوب، منهم واحد ولكل بلغاء، وهؤالء حبر، ارشع هؤالء م انهز أو من فقط إليه ينظر ال ا ليد والشعر وشعر، . وشعر نثر من البليغ بالكالم الأسلوب ربطوا : المحدثين عند الأسلوب - ب الذي النظري الإطار وحتديد ، بوجود سلموا املدثني ارسني الد معظ على الكاملة بالقدرة يتمتع للأسلوب واحد تعريف هناك وليس نطاقه، يف استه رد تت أو بالبات تعلقه حيث من للأسلوب نظروا الارسني بعض جند حيث تناوله، ق :

البات / الأسلوب 1- : منها نذكر الأسلوب مفاهيم تعددت النظر وجهات لتعدد وتبعيا باملتقي، متعلق الأسلوب ر . هو لشخصيته وصورة ملواهبة طبيعية نتيجة اخلطيب أو الشاعر أو الكاتب أسلوب إن نظره وكيفية تفكره طريقة تبني بصاحبه خاصة صورة أسلوب كل ألن الألباء من سواه تقليد دون ته، تكوين أساس هي انفعالته وطبيعة ، إى البيئة فرضتها خارجية تكون وقد املنشيء، ذات من نابعة انفعاللت أو ت ا مثري بوجود تبدل صفاته ويظهر أفكاره، : النص / الأسلوب 2- . وإلبداعية التكوينية الإنسانية العناصر هذه ل وتتشك واخلطاب، واملخاطب املخاطب هي دعائم، د . التكامل قاعدة وف متغري استعمال ووض Parole والكالم Language اللغة دوسوسري ثنائية إبل يقودنا املبدأ هذا ولع 5 . أ . ب التبادل إبل ويهدف ، ن الأديب اخلطاب أما ، ا لديد ألفاظه يف ليس إذ معجمه، مبحدودية الاستخدام من املستوى هذا سم ويت فعي، الن أن ز يتمي كما قارنا، أم كان سامعا مسأ، ر ادري ما ولبيان لفهمه حيتاج وقد عناء، دون متلقيه يفهمه قد مبتكرة، ه . العقل وإعمال ، ه خمتلفة وحدات من ل يتشك ، ا صيغا يبتكر بأن ، وصرفية حنوي بأخرى شائعة ليست جديدة ات تعبري يستبدل أو جديدة، وأسالي له وُضع ما غري يف لفظا يستخدم أو أكثر، أ و قوة عن نامجة بشحنات مصحوبا النزياح هذا ويكون ، اختياريا) انزياحا التيار هذا أصحاب عند الأسلوب يع د ز إلب ذلك هو : « للأسلوب تعريفه يف ريفاتري يقول ذاهنا، طرف من املمارس الضغ mis en relief أعين : فيقول ويضيف . « أدبية مقصدية ذي فردي permanent ثابت شكل كل الأديب بالأسلوب الدالية احمولة تلك بالضرورة تعين ال « فهي املقصدية وأما ، أديب عمل كل متيز اليت الشكلية اخلصائص ثبات وحداته مستوى على يبرها ما بعض النص يف جتد مقصدية كل ب ل التسنني، عملية يف مشاركا ا عنصر جعله ، حبيث ئ للقار ريفاتري أوها اليت الأهمية الس ابق التعريف من يتضح ملقصدية تشويه ذلك يف ألن الربوز ذلك القارئ جتاوز بعدم وذلك التفكيك، ا . 6 ي قادر أيضا ص الن أن كما الأسلوبية، منبهاته على ا لفاظ النص قدرة عدم بسبب الحقة زمنية فرتة يف آخر قار الدوام على ك ومتحر ، متغري ص الن أسلوب أن يعين مما آخر حيننا مؤثرة أسلوبية مسات خلق على الأسلوبية: -ثانيا 1 جمالهتا تنوع و اجتهاتها تعدد يف يكمن ذلك وسبب تعريفه، ثة ومن تقنيته أو تعبيده يصعب علم الأسلوبية لإلعمل اسة رد كذلك وهي غة، بال املتحول للكائن اسة رد

أيضا وهي للغة، ي . الإبداعى للعمل المبدع الذي ت هدف لألسلوب العلمية آسة رّ الد : هي معانيها أبسط يف ألسلوبية أن على يتفقون الدارسني معظم فإن هذا وم ع الظواهر لرصد آئية رّ إلج الأدوات من مجلة على تتكئ الفنية، وبنياته اجلمالية، لة فسواء «: قوله يف املسدي السالم عبد به أتي ما ألسلوبية مفهوم تضبط أن حاولت اليت التعريفات مجلة ومن يف له ترمجة استقر الذي املمصطلح من انطلقنا أو الفرعية اللغات خمتلف يف عنه تولد وما الاليتين الدال من انطلقن وبالتالي ذآيت، إنساين مدلول ذو فألسلوب الالحقة علم عبارة، يطابق مبا مدلوليه إبل المصطالحي الدال تفكيك احلالنتي كلتا يف وميكن املموضوعي، وبالتالي العقلي علم إرساء املموضوعية ألسس عن بالبحث بدهاة ألسلوبية تعرف لذلك ، Science du style ألسلوب . « ألسلوب هدف علمية، دراسة (ذاتية) الإنسانية خصائصه دراسة إبل فتعمد ألسلوبية، موضوع ألسلوب أن يعين وهذا . 7 أخطاب مستويات بقية عن الفين الكالم به يتميز عما حبت بأهنا » ألسلوبية عرف الذي جاكوبسون رّ أرغ على . « ثانيا الإنسانية الفنون أصناف سائر وعن أوال فإذا ، ك الإثارة، إبل الإبلالغ جتاووز يف تكمن الأديب احلثت غآئية فإن أساسا اللساين احلثت علة الإخبار عملية كانت إبل الإخباري سياقه عن اخطاب ل يتحوها اليت اللغوية اخلصائص اسة رّ بد لتتحدد املمقام هذا يف ألسلوبية وآي التأثيرية وظيفت ه : ألسلوبية نشأة -2 أداة الكالم من جاعال والكالم، ر ومباشر كثيف بشكل ترك ألسلوبية فإن ، إبل م متكل من املمتفاوتة وجتليهاها الفردية، املمتلفي يف أثري الت إبل واجلوهرى الأساسي انتقاها إبل بالإضافة والإفهام، (م 1947 - م 1865) Chales bally بايل شارل يد على س تأس ألسلوب علم أن إبل راء آل معظم تشري ين والثا م، 1902 سنة أصدره الذي (الفرنسية ألسلوبية يف حتوات) كتابيه يف العلم هذا معامل أوضح ذي ال لغة الل إبل نظرته خاصة ، 1905 سنة (ألسلوبية يف اجململ احلروف من حرف نطق على أر تط اليت اجلزئية اتر التطو سة ادر قبل دة، للغة الألفقية سة ار بالذ يكتف مل بايل شارل أن إبل املمفردات، ل ومتباينة خمتلفة ملواقف خاضعة للوقائع هذه أن باعتبار التعبيرية، ا اجلانب راز باب تتكفل اليت التعبيري أدوات نظام من تتكون بايل عند فاللغة ، الفكرية الناحية على مقصورة للغة مهمة وليست الإنسان، من الفكر الأديب صلن اللساين رس الد خارج ألسلوبية بايل فيه يضع 2- . بالتفكري اللغة عالقة عن فيه يتكلم 1- : مها ران، إلسا العامة للغة حدود تتجاوز مل بايل من اللتفاتة هذه إ الألب ألسلوبية وليست للغة، ألسلوبية هي بايل ألسلوبية ظل الل الستعمال يف وليست ، لغة الل يف قائمة استخدام كيفية يف يبحث ال أن جيب ألسلوب علم أن رأى، وسته . املضافة الداللت لتلك الألباء كان الألب من يدرسه ذي ال صالن طبيعة تكن مهما الإضافية، دالالها حيث من اللغوية اخلامات يدرس حم ض . من أو العلم، من أو إبل للتمهيد فشرع الأديبية، صوص الن اسة رّ د يف ألسلوب علم من الإفادة ميكن بأنه نأر الذي (م 1960 - م 1887) leo spitzer سبيتزر ليو جاء أن إبل ألسلوبية اسة رّ الد من مبعدا صوص لن الأديب اجلانب وظ ل . م 1911 سنة منذ أدبية ألسلوبي ق وحتت آخر، جو يف تكونت وقد ، د غري وبشكل ، ات تأثري كتاب يف ، Benedetto croce كروتشيه بنيديتو لى اجلمايل التفكري يف مباشر . العام للغة وعلم م م م ومن ، اللغة اسة رّ الشعر اسة رّ د يستلزم مما متطابقتي وجعلهما والشعر، ك من مبدع وكل لغوية، فن [فوسلر كارل] عنده فاللغ ه . 9 وهو للمبدع، السيكلوجية باجلوانب العتناء يف خاصة ، وفرويد برغسون ا آر من أيضا املمدرسة هذه أفادت كم ا وأالألب اللغة علم بني وثيقة صلة بناء يف الأمر هذا جتلى وقد للمبدع، ب . الأديب عمل يف انعكاسهاا تتمثل اليت النفسية العناصر خالل م العام الأديب التاريخ عن - احلدود أبعد إبل - بذلك زأ متمي للعمل اجلوهرى الطابع عن يكشف حبيث انطالق، أو خارجية كانت ومهما كانت أيا اللغوية التفصيلات هذه وتبدأ الداخلي، تشكيله بلوغ إبل ساعيا الأديب العمل مركز حنو حبركة للناقد تسمح أخرى تفصيل